

خلفية النهج التعليمي لفرانكنشتاين تم تعريف فرانكنشتاين لسنوات عديدة بالخط التعليمي الذي يدعو إلى اتباع نهج إنساني فكري لمسألة المتعلمين ذوي التحصيل المنخفض، وقد ركز عمله على هؤلاء الأطفال الذين يجدون صعوبة في التعلم بسبب التحول الثقافي وعلى الأطفال الذين يعانون من ضعف ينبع من الوضع الاجتماعي والاقتصادي السيئ. وركز على التفسيرات المسببة لأداء الأطفال وتأثيرهم على العملية التعليمية. تم تطبيق نهجه التعليمي في تطوير طريقة التدريس التي يتم تدريسها حتى يومنا هذا في الجامعة العبرية ("التعليم الإصلاحي"). يجلب الإنسان معه إلى اللقاء مع الواقع تجارب حياته المبكرة، من خلال "تفكيك" و"تجميع" الواقع، وبالتالي أسباب الصعوبات التي يواجهها إن التفكير لدى مختلف المتعلمين متجذر في الأنماط الثقافية التي تبني التفكير ومحاولات طرق الصداقات الأساسية التي يتم تعلمها في مرحلة الطفولة المبكرة. وتتركز هذه الصعوبات بحسب منهج فرانكنشتاين على أنماط التفكير الملموسة وليست المجردة، والتفكير الترابطي وليس النقدي، والتفكير الثنائي وليس التفاضلي، والتفكير الفعال وغير العقلاني، والتفكير النمطي وليس الشخصي. إن أنماط التفكير هذه لدى المتعلمين تمنعهم من اكتساب المعرفة ولا تسمح لهم بإدراك قدراتهم. تركز أصول منهج فرانكنشتاين التعليمي على النظريات التحليلية النفسية والإنسانية والفلسفية الكانطية والاجتماعية. رأى فرانكنشتاين العامل البشري - الشخص (ليم، المعلم كشخص هو مركز الثقل لخلق العملية التعليمية والتعلم والتغيير والنمو للمتعلم. ومن وجهة نظره فإن المعلم واتجاهاته ومعتقداته وطرق عمله هي أكثر العوامل تأثيراً على التعلم، وخاصة على الأطفال الذين لا يدركون إمكاناتهم في النظام التعليمي. فإن أحد الأدوار الرئيسية للمعلم الذي يقوم بالتدريس في فصول غير متجانسة هو مساعدة هؤلاء الأطفال على تحقيق إمكاناتهم الكامنة، وبالتالي تحقيق المساواة في الفرص التعليمية وتقليص الفجوات بين المجموعات السكانية. يتميز الفصل غير المتجانس بأن الاختلاف بين الطلاب فيه كبير لدرجة خلق فجوات في الأداء بين الطلاب. وتتنوع تفسيرات وأسباب الاختلافات وتختلف، وتتركز على ثلاثة مجالات: عوامل الشخصية النفسية، والعوامل الثقافية الاجتماعية، يبدو أن الاختلاف بين المتعلمين يُفسر من وجهة نظر عالمية مفادها أن البشر ليسوا متشابهين، ولكن الغرض من التعليم هو تحقيق تكافؤ الفرص بين المتعلمين. هناك نية مسبقة لبناء فصول من المتعلمين ذوي القدرات المختلفة والمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يتم تعريفهم على أنهم "جيدون" و"صعبون"، أو "راسخون" و"منخفضو التحصيل". أدوار المعلم في الفصل غير المتجانس 1. تنمية التفكير المجرد - من المقبول في التدريس أن تؤدي عملية التعلم إلى التفكير. لقد قدم فرانكنشتاين ادعاء معاكساً: لكي يحدث التعلم، يجب أن يكون التفكير منفصلاً. شرط التعلم هو القدرة على التفكير، والمحتوى هو الوسيلة - الأداة التي يتم من خلالها التفكير. إن الدور التعليمي للمعلم في التدريس بشكل عام وفي الفصل غير المتجانس بشكل خاص هو توفير التحدي للتفكير حتى يحدث التعلم. عادة ما يبدأ المعلم عملية التعلم بأسئلة تسعى إلى خلق الفضول والدافع والاهتمام لدى المتعلمين. فإن الهدف هو تعزيز عمليات التفكير لدى المتعلمين؛ يفتح المعلم الدرس "إجابات" واضحة ودقيقة للطلاب، أي أنه يحدد للطلاب ما هو المحتوى أو الموضوع أو الفكرة أو المعلومات "المدرجة في جدول الأعمال"، ولكنه يطلب منهم مواجهة المادة المعطاة. إن التعلم بهذه الطريقة يتطلب من المعلم أن ينخرط في عالم تفكير الأطفال من وجهة نظرهم، ولكنه يتطلب تحكماً متعمقاً في محتويات التدريس، والقدرة على رؤية المحتويات بطريقة معقدة والإصرار. على معاني مختلفة للمفاهيم. تنمية العالم العاطفي والشخصي - أحد الشروط النفسية المطلوبة للتعلم هو ثقة المتعلم في قواه الذاتية - الاعتراف بقدرته وقدرته على التعامل مع عمليات التعلم المعقدة والغامضة (فرانكنشتاين، أحد الأدوار الأخرى للمعلم في الفصل غير المتجانس هو جلب الشعور الحقيقي بالأمان لدى المتعلم، ويمكن إظهار إحدى الطرق التعليمية للمساعدة في تعزيز الثقة في التعلم من خلال طريقة تنظيم الدرس: مع بنية الدرس، ويحدد "تعريفًا تعليميًا" للموضوع والمفهوم المراد تعلمه، ويبنى "إطاراً مرجعياً" للطلاب، وعلى أساسه سيقوم المتعلمون بالإضافة والمقارنات والامتحانات النقدية (آيرون، 1996) تتطلب العملية من المعلم فهم الصعوبات التي يواجهها المتعلمون، والتعرف على عالمهم العاطفي، ورؤية شخصية المتعلم بأكملها أثناء عملية التعلم. - أساليب التدريس المختلفة تشجع المتعلمين. ولكن وفقاً لمنهج فرانكنشتاين، فإن هدف المعلم في معالجة التجارب التجريبية الشخصية ليس خلق شعور جيد لدى المتعلمين، ولكن بشكل أساسي تطوير عمليات التفكير - التمييز والمسؤولية والعقلانية. ردود الفعل غير المتوقعة أثناء التدريس تدعو إلى الكشف عن عالمهم العقلي والثقافي وطرق تفكيرهم، وبالتالي فإنها تتحدى المعلم. تسمح ردود الفعل هذه للمعلم بالاستجابة لتفكير الطالب وتوجيهه وفق ثلاثة مبادئ تعليمية: المبدأ "غير الاستقرائي"، ومبدأ التفرع (شاتز أو بنهايمر، ذات معنى ولها تأثير على شخصية المتعلم بأكملها. يجب أن يكون المعلم "متفاعلاً". ينمو التدريس ويتطور من استجابات الطلاب، يجب على المعلم أن "يتعلم" طرقهم التفكير وأسباب ردود أفعاله المختلفة

التباين، إن منهج فرانكنشتاين في التدريس جدلي ويتضمن التباين والتوتر والصراعات، ولكن هذه هي التي تخلق الحوار التربوي والتربوي وتمكن من تنمية التفكير. ويخشى الطلاب في الصف غير المتجانس من عدم قدرتهم على نقل المحتوى واستكمال أهداف التعلم المطلوبة حسب المعايير،